

ستيفاني فوغيت

+1-646-233-1704

stephanie.foggett@thesoufancenter.org

بيان صحفي

منتدى الأمن العالمي 2021

بين التعاون والتنافس: تحولات المشهد الأمني العالمي

مع احتدام الصراع على النفوذ والموارد وفي ظل المشهد الجيوسياسي المتقلب، جمع منتدى الأمن العالمي مسؤولين حكوميين ومجموعة واسعة من الخبراء في العاصمة القطرية الدوحة.

[رابط الموقع الإلكتروني](#)

(نيويورك - 25 أكتوبر 2021) - استضافت العاصمة القطرية الدوحة بين 12 و 14 أكتوبر منتدى الأمن العالمي الذي جرى تنظيمه بصيغة مزدوجة جمعت بين الحضور الافتراضي. ومع احتدام الصراع على النفوذ والموارد وفي ظل المشهد الجيوسياسي المتقلب، ركز الحوار على موضوع "التنافس والتعاون: تحولات المشهد الأمني العالمي". وركزت النقاشات طوال الأيام الثلاثة على الحاجة إلى تحديد المجتمع الدولي المواضيع التي تستوجب التعاون ومنها جائحة كوفيد-19، وأزمة المناخ، والأزمات الإنسانية وحماية حقوق الإنسان، والتحديات الأمنية العابرة للحدود. كما تطرق المشاركون مراراً إلى الأزمة في أفغانستان، وإمكانية الاعتراف بطالبان، والحاجة إلى مقاربة جماعية ومتناسقة في موضوع مكافحة الإرهاب.

مشهد الأزمات الجيوسياسية المتفاقمة في العام 2021

استهلّ منتدى الأمن العالمي أعماله بحفل افتتاح حضره [معالي الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني](#) رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في دولة قطر. ورحّب [السيد مايكل ماسترز](#)، رئيس مجلس إدارة مركز صوفان بالمشاركين وشكر حكومة دولة قطر على "دعمها في إنشاء مساحة تتيح تبادل الأفكار بصدق وانفتاح"، كما افتتح [فخامة رئيس جمهورية راندا بول كاغامي](#) النقاشات بجلسة حوارية ركزت على التعاون والتنمية في أفريقيا، مشيراً إلى أن القوى الخارجية تستطيع إرساء

الأمان والمساحة السياسية لأشكال جديدة من القيادة القائمة على الإجماع في المجتمع لتحقيق أفضلية لنفسها، غير أن ذلك لا يمكن أن يُفرض فرضاً، وشدد على ضرورة أن يكون التعاون الدولي قائماً على دعم الشعوب والحكومات المحلية.

ومن جهته شدد [سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني](#) نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة قطر على أهمية التواصل مع أي حكومة في أفغانستان لتحقيق الاستقرار الإقليمي والعالمي، مؤكداً على ضرورة التواصل مع أي جهة تحكم أفغانستان، لأن ترك أفغانستان لمصيرها يشكل خطأ فادحاً، مع تشديده على استمرار دولة قطر في أداء دور الوسيط المحايد.

بدره، ناقش [السيد أليخانرو مايركاس](#)، معالي وزير الأمن الداخلي للولايات المتحدة الأمريكية واكم العوامل التي تُلقي بثقلها على المشهد الأمني والجيوسياسي على الساحتين المحليّة والدوليّة، منها الارتفاع في نسبة الهجرة غير الشرعية، وجائحة كوفيد-19، ناهيك عن زيادة المضطّرة للتهديد الإهابي المحلي في الولايات المتحدة الأمريكية، والتحديات التي تواجهها الجهات المعنّية لتقديم المساعدات الإنسانية، وأخيراً الانكماش الاقتصادي الذي يتخبّط فيه العالم بأسوه.

ومن جهته، ذكر [سعادة السيد تيو تسي هيان](#)، كبير الوزراء والوزير المنسق للأمن القومي بجمهورية سنغافورة في كلمته أنّ المجتمع الدولي "يواجه أزمة تلو الأخرى"، وأشار إلى "افتقار العالم إلى التعاون بالمستوى المطلوب بمشاركة أطراف متعدّدة" مشدّداً على "الحاجة الماسّة لتحديد مقاربة أكثر شمولية لمواجهة هذه المسائل". وفي الموضوع نفسه، تطرّق [سعادة السيد كوستاس تسياراس](#) وزير العدل في اليونان إلى الحاجة إلى تعاون قضائي أكبر بين أطراف متعدّدة لمواجهة جُملة من التحديات بما فيها الجريمة المنظّمة والاتجار بالبشر. ومن جهته، ركّز [سعادة النائب داميان هيندرز](#)، وزير الدولة لشؤون الأمن والحدود في المملكة المتحدة على تهديدات مُتمثّلة بالإرهاب العابر للحدود الوطنية، وأعاد التأكيد على الحاجة الماسّة إلى تعاون دولي في هذا الصدد. أمّا [السيدة ميشيل كونينكس](#)، مساعد الأمين العام في المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة (CTED)، فناقشت في الكلمة التي ألقتهَا دور الأمم المتحدة في تعزيز التعاون بين الدول والشركاء لمكافحة الإرهاب بهدف مواجهة البُعد الإيديولوجي للإرهاب والتطرّف العنيف. وتوجّه [معالي الشيخ عمران عبدالله](#) وزير الداخلية بجزر المالديف إلى الحضور قائلاً: "في وقت تسعى فيه كلّ دولة ذات سيادة إلى التركيز على ما يعزّز مصالحها الخاصّة، علينا كأطراف معنيين بما يجري على الساحة الدوليّة أن نُدرك الآثار المترتّبة عن أعمالنا على المدى الطويل".

وتحدّثت [سعادة السيدة جيرالدين بيرن ناسون](#) الممثلة الدائمة لإيرلندا لدى الأمم المتّحدة في كلمتها عن مفاعل القرار رقم 1373 الصادر عن مجلس الأمن، وشدّدت على أهميّة الوقاية وحقوق الإنسان والبحث في العوامل المؤدّية إلى النزاعات عند مقاربة التهديدات الإرهابية.

أمّا [السيد كريم أحمد خان](#)، المدّعي العام للمحكمة الجنائيّة الدوليّة والذي تبوأ حديثاً هذا المنصب، فشدد على أهميّة محاسبة الضالعين في جرائم الحرب ومنها الإبادة الجماعية وأعمال العنف الجنسي في الأماكن التي تشهد نزاعات، وأشار إلى الحاجة الماسّة لوقوف المجتمع الدولي إلى جانب نساء وفتيات أفغانستان مطالباً بحقهنّ في التعليم. وتابع قائلاً "هذا دين الاسلام الذي يعارض الاصوات التي تحرم المرأة حق التعلم وتستهدفها وتضطهدها من منطلق التمييز الجندي فحسب"

أدار عدد من الصحفيين والخبراء المتميّزين العديد من جلسات النقّاش بمن فيهم السيد ستيف كليمونز، كبير المحررين في ذا هيل والسيد علي فليشي والسيد ريتشارد إنجل من قناة إن بي سي، والسيد بوبي غوش، رئيس تحرير بلومبرغ، والسيد بيتر

بيرجن، محلل في شبكة سي إن إن، والسيد كيفن بارون من ديفينس وان، والسيد دكستر فيلكنز والسيد لورنس رايت والسيدة روبن رايت من مجلة النيويورك، والسيد مارك مازيتي من صحيفة نيويورك تايمز، والسيد براين بيندير من صحيفة بوليتيكو، والسيدة جوزي إينسور من ذو تيليجراف، والسيد مايكل إيسيكوف من موقع "ياهوو نيوز". كما شارك في إدارة وتنسيق جلسات الحوار كبار الخبراء والأكاديميين من بينهم السيد مايكل ماسترز (رئيس مجلس الإدارة في مركز صوفان)، والدكتور كولين كلارك (مدير قسم السياسات والبحوث في مجموعة صوفان)، الدكتور بروس هوفمان (أستاذ جامعي في جامعة جورجيتاون)، والسيدة كارين جرينبيرج (أستاذة جامعية في جامعة فورد هام) والسيد مارك باور (نائب سفير سفارة بريطانيا لدى إسرائيل).

تحولات المشهد الأمني العالمي

تطرقت المحادثات التي دارت طوال ثلاثة أيام إلى مجموعة من التحديات الملحة مثل المهام الإنسانية، والأمن والتنمية، والإرهاب، والصحة العامة، والمنافسة الجيوسياسية، والعدالة والمساءلة، والمعلومات المضللة، ونظريات المؤامرة في الفضاء الإلكتروني، والأضرار الناجمة عن شبكة الإنترنت. ومن بين المشاركين الحكوميين والخبراء ممثلين من الأمم المتحدة ودولة قطر والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وسنغافورة وأيرلندا والعديد من المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بما في ذلك منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب (GIFCT)، سيتيزن لاب (Citizen Lab) وفيوز ميديا (Fuuse Media) وليمبيك (Limbik) وفيسبوك (Facebook) وغيرها.

وفي ختام منتدى الأمن العالمي 2021، شدد [السناتور جوزيف دونيلي](#)، رئيس مجلس إدارة مركز صوفان، على الحاجة إلى التعاون الدولي بشأن الموضوعات والقضايا التي أثرت خلال الأيام الثلاثة: "لا توجد حكومة أو شركة أو فرد واحد لديه القدرة على محاربة الجماعات المتطرفة أو انتشار الأمراض المعدية أو نشر المعلومات المضللة. فالنجاح في معالجة هذه القضايا يتطلب التعاون بدلاً من نهج العمل المنفرد." وفي الختام، أعربت [السيدة أماندا شميت](#)، مسؤولة البرامج والاتصالات في مركز صوفان، عن شكرها بالنيابة عن المضيفين والشركاء الاستراتيجيين لجميع الأشخاص الذين شاركوا شخصياً في المنتدى من الدوحة وآلاف المشاركين الذين انضموا افتراضياً.

عن منتدى الأمن العالمي:

يستضيف مركز صوفان وأكاديمية قطر الدولية للدراسات الأمنية منتدى الأمن العالمي. وفي العام 2021، أبرم المنتدى شراكة مع صندوق أيري نيفي (Airey Neave Trust) وديفينس وان (Defense One) وجامعة حمد بن خليفة ومركز "نيو أميركا" للأبحاث (New America)، ومنظمة نورديك سايف سيتيز (Nordic Safe Cities) ومجموعة صوفان والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة (CTED) والخطوط الجوية القطرية. تفضلوا بزيارة موقعنا الإلكتروني: www.globalsecurityforum.com و #GSF2021

للمزيد من المعلومات أو المقابلات يرجى التواصل مع ستيفاني فوغيت

stephanie.foggett@thesoufancenter.org